

## تفسير السمعاني

@ 241 ( ^ ) وما لأحد عنده من نعمة تجزى ( 19 ) إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ( 20 ) ولسوف يرضى ( 21 ) . يعذب في الآخرة ، فذهب أبو بكر إلى بيته ، وأخذ رطلا من ذهب ، وجاء إلى أمية بن خلف واشتراه منه وأعتقه ، فقالت قريش : إنما أعتقه ليد له عنده ، فأنزل الله تعالى : ( ^ ) وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ( أي : إلا طلب رضا ربه المتعالى . .

وقوله : ( ^ ) ولسوف يرضى ( أي : يرضى ثوابه في الآخرة ، والمعنى : يعطيه الله حتى يرضى .

وذكر النقاش في تفسيره : ' أن جبريل - عليه السلام - أتى النبي فقال : قل لأبي بكر يقول الله تعالى : أنا عنك راض ، فهل أنت عني راض ؟ ، فذكر ذلك لأبي بكر [ فبكى ] وخر ساجدا ، وقال : أنا عن ربي راض ، أنا عن ربي راض ' . .  
وروى علي أن النبي قال : ' رحم الله أبا بكر ، زوجني ابنته ، وحملني إلى دار الهجرة ، واشترى بلالا وأعتقه ' .